

مجلس الأمناء والآباء والمعلمين

وللوراء الأخصائي الاجتماعي فيه

أولت الدولة قضية التعليم اهتماماً خاصاً ، إلا أن هذا الاهتمام ، لم يحول دون ظهور بعض التحديات التي تعوق تحقيق الهدف المنشود في توفير نظام تعليمي يصارع أحدث النظم العالمية ، ويسمح بإعداد أجيال قادرة على المنافسة الإقليمية والعالمية وعلى تحقيق تحديث مصر تحديثاً شاملاً خلال العقدين القادمين .

وترى الوزارة ان المشاركة المجتمعية هي إحدى الدعائم الأساسية للنهوض بالتعليم وهي تتطلب زيادة فاعلية المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة والتي تشمل القطاع الخاص والجمعيات الأهلية غير الهادفة للربح والأسر والأفراد وهناك نماذج مطلوب توثيقها وطرحها للمعرفة والتعليم والتخطيط لمحاكمتها والتوسع في تطبيقها مثل " مشروع تبني مدرسة - مشروع من المدرسة الى سوق العمل - المشروعات الخاصة بالطفولة المبكرة) وكان لنجاح تلك النماذج وغيرها من النماذج الناجحة أثره الكبير في توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم بعد ما أصبحت المشاركة من المجتمع المدني والدولة أمراً واجباً نؤمن بأهميته .

إننا ندعو المجتمع المدني الى تنظيم صفوفه وتوحيد جهوده لمشاركة أكثر فاعلية في مجالس إدارات المدارس ومجالس التعليم المقترحة في المحافظات وكذلك ندعو الأسر لتعميق المعرفة والاستفادة من المتاح من البرامج التثقيفية في مجال التعامل مع الطفولة المبكرة لفتح آفاق ذهنية وسلوكية ومهارية أمام الأطفال قبل دخولهم المدرسة .

ومن أبرز صور المشاركة الفاعلة والتي نعمل على تعميقها مجلس الأمناء والآباء والمعلمين كتجربة رائدة تتيح الفرصة للمجتمع المدني للمشاركة الحقيقية في دعم وإدارة وتقييم عناصر العملية التعليمية ومعايشة واقعها والعمل على تطويرها .

لذا فإننا نضع بين أيدي أجهزة التربية الاجتماعية هذه الورقة حتى يمكنهم التعامل مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين . ولقد تناولنا في هذه الورقة التعريف بمجلس الأمناء والآباء والمعلمين وفلسفته وأهم مبادئه وأهدافه واختصاصاته ، وأهم المهارات التي يجب أن يتصف بها الاخصائي الاجتماعي العامل مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين والدور الذي يمكن أن يلعبه معه .

" والله نسأله التوفيق والسداد "

(1) تعريف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين:

هو أحد التنظيمات الاجتماعية داخل المدرسة والذي يستهدف تحقيق الترابط بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي من أجل زيادة فاعليتها في رعاية الطلاب تربوياً والمشاركة في تنمية المجتمع المحلي وقد تم العمل به بموجب القرار الوزاري رقم ٢٨٩ في ٢٤/٨/٢٠١١ .

(٢) الفلسفة التي يقوم عليها مجلس الأمناء والآباء والمعلمين :

- (١) تقوم فلسفة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين على قاعدة أساسية من منطلق تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية للنشء وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب .
- (٢) التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي أحد أساسيات النهوض بالمجتمع ، لذا يجب أن يكون حيويًا وفعالاً .
- (٣) المشاركة واللامركزية الإيجابية أساس نجاح المؤسسة التعليمية في أداء رسالتها على الوجه الأكمل .

أهم المبادئ التي يقوم عليها مجلس الأمناء والآباء والمعلمين:

(١) التطوع :

الرغبة الصادقة والجادة في الانخراط في العمل بقصد خدمة الآخرين والمجتمع بدون مقابل .

(٢) التعاون :

وهنا يجب أن يكون التعاون سمة جوهرية تسيطر على مجلس الأمناء تنبع من داخلهم لتسود الروح الجماعية .

(٣) الديمقراطية :

احترام الآخر - احترام الثقافات الأخرى - حرية التعبير - الإيمان بالحوار الإيجابي من أجل التفاهم حول القضايا المطروحة وممارسة الصلاحيات والقرارات في إطار النظم القائمة .

(٤) التوجيه :

ويحمل في طياته عنصران " النقد - التقويم " بما يحمله من سلبيات وإيجابيات .

(٥) الإيمان بالفرد :

حيث أن كل إنسان له قدرته وخصائصه في التفكير والقدرات وانه قادر على التعاون مع الآخرين إذا ما أتاحت له الفرصة المناسبة لذلك
ووجد المساعدة الكافية .

٤) أهداف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين :

يهدف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الى تحقيق الأغراض التالية :

- ١- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع واتخاذ القرار .
- ٢- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية .
- ٣- تحقيق الرقابة الذاتية على الأداء داخل المدرسة .
- ٤- تعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب بصفة عامة ورعاية الفئات الخاصة منهم (معوقين / فائقين / وموهوبين) بصفة خاصة .
- ٥- إبداء الرأي في اختيار المدير الجديد للمدرسة وتقييم أداء المدير في فترات تجديد مدته .
- ٦- تقرير أوجه التصرف في ميزانية المجلس والرقابة على الموارد الذاتية للمؤسسة التعليمية .

٥) اختصاصات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين على مستوى المدرسة :

- يمارس مجلس الأمناء والآباء والمعلمين عمله في إطار قانون التعليم والقرارات الوزارية المنفذة له ويختص بالآتي :
- المساهمة الفعالة مع ادارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة في ضوء تلك الأهداف ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تعترضها .
 - العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال الأعمال .

- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة وكذا الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة
- التعاون في تشجيع الطلاب على الاهتمام بنظافة المدرسة والبيئة المحيطة بها .
- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلاب وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين / إدمان / عنف ٠٠٠)
- متابعة أداء الإدارة المدرسية وتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية والأنشطة التربوية العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلاب (معوقين / فائقين / موهوبين) وكذا توفير الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب الغير قادرين مادياً .
- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة / لاستغلال ما يوجد بها من إمكانيات (أفنية وملاعب / مكتب/ معمل كمبيوتر / أجهزة وأدوات ٠٠٠٠)
- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها .
- العمل على دعم إعداد قاعدة بيانات بالمدرسة تشمل شئون الطلاب والعاملين والعهد والأدوات الموجودة بالمدرسة .
- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلاب .

٦) تشكيل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين :

- * تشكل الجمعية العمومية لأولياء الأمور علي مستوى المدرسة من أولياء أمور كافة تلاميذ المدرسة وتعد اجتماعها السنوي في غضون خمسة عشر يوماً من بدء الدراسة بدعوة من مدير المدرسة وتحت رئاسته .
- لا يعتبر اجتماع الجمعية العمومية صحيح إلا بحضور ٥٠ ٪ من عدد الأعضاء على الأقل
- إذا لم تكتمل هذه النسبة في الموعد المحدد يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويكون الاجتماع بعدها صحيحاً بحضور نسبة ٢٥ ٪ على الأقل من الأعضاء .

- وفي حالة عدم اكتمال النصاب الاخير يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويكون الاجتماع بعدها صحيحاً بحضور نسبة ١٠ ٪ على الأقل من الأعضاء .

- وفي حالة عدم اكتمال النصاب الاخير يعين المحافظ الأعضاء المقرر انتخابهم .

• تشكل الجمعية العمومية للعاملين من جميع معلمي المدرسة وتعد اجتماعها السنوي في غضون خمسة عشر يوماً من بدء الدراسة بدعوى من مدير المدرسة وتحت رئاسته .

- لا يعتبر اجتماع الجمعية العمومية للمعلمين صحيح إلا بحضور ٥٠ ٪ من عدد الأعضاء على الأقل .

يشكل مجلس الأمناء والآباء والمعلمين للمدرسة من (١٣) عضواً على النحو التالي :

- خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية لأولياء الامور .

- أربعة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضه من قيادات الادارة المحلية (السكرتير العام –

السكرتير العام المساعد – رئيس المركز – رئيس المدينة – رئيس الحي – رئيس القرية)

- ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية للمعلمين ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة .

- مدير المدرسة .

- يتم انتخاب رئيس المجلس ونائبا له يحل محل الرئيس حال غيابه من بين أعضاء المجلس عدا مدير المدرسة والمعلمين بها .

- يتولى أقدم الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أعمال أمانة سر المجلس دون ان يكون له صوت محدود .

- يختار مجلس الأمناء والآباء والمعلمين مراقباً مالياً من بين أعضائه ذا خبرة في النواحي

المالية لمراجعة كافة المستندات والمذكرات المالية واعتمادها من رئيس المجلس .

- يكون اجتماع المجلس صحيحاً إذا حضره سبعة أعضاء على الأقل ويصدر المجلس قراراته

بأغلبية عدد الحاضرين وفي حالة التساوي يرجع الجانب الذي معه الرئيس .

- يعقد مجلس الأمناء والآباء والمعلمين للمدرسة جلسة واحدة على الأقل كل شهر وكذلك كلما

دعت الحاجة الى ذلك بناء على دعوة من رئيسه أو بطلب مكتوب من ثلثي أعضائه .

على مستوى الإدارة التعليمية :

يشكل المجلس في كل ادارة من عدد (١٥) عضواً على النحو التالي :

- عشرة أعضاء بالانتخاب من بين رؤساء مجالس الأمناء بالمدارس التابعة للإدارة (٤ ابتدائي ، ٣ اعدادي ، ٣ ثانوي منهم واحد فني)

- أربعة أعضاء من الشخصيات العامة والمهتمين بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضه من قيادات الادارة المحلية • مدير الادارة التعليمية •

- ويتم انتخاب رئيس المجلس ونائبا له يحل محل الرئيس حال غيابه من بين أعضائه فيما عدا مدير الإدارة التعليمية •

- ويتولي أعمال أمانة المجلس الموجه الأول المسئول عن التربية الاجتماعية بالإدارة أو من يقوم بعمله دون ان يكون له صوت معدود •

على مستوى المديرية التعليمية :

شكل المجلس من عدد (١٥) عضواً على النحو التالي :

- عشرة أعضاء بالانتخاب من بين رؤساء مجالس الأمناء بالادارات التعليمية

- (وفي حالة المديرية التي تتكون من ادارات تعليمية تقل عن عشرة يصبح عدد الاعضاء المنتخب هو عدد الادارات الفعلي) •

- أربعة أعضاء من الشخصيات العامة المهمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضه من قيادات الادارة المحلية • مدير مديرية التربية والتعليم •

- ويتم انتخاب رئيس المجلس ونائبا له يحل محل الرئيس حال غيابه من بين أعضائه فيما عدا مدير مديرية التربية والتعليم •

- ويتولي أعمال أمانة المجلس موجه عام التربية الاجتماعية بالمديرية أو من يقوم بعمله دون ان يكون له صوت معدود •

على مستوى الجمهورية :

تشكل المجلس على النحو التالي :

- جميع رؤساء مجالس الأمناء بالمديريات التعليمية •

- خمسة أعضاء من المهتمين بالعملية التعليمية والتربوية يختارهم وزير التربية والتعليم •

- رئيس الادارة المركزية للخدمات التربوية .
- ويتم انتخاب رئيس اللجنة ونائبا له يحل محل الرئيس حال غيابه من بين أعضائه فيما عدا رئيس الادارة المركزية للخدمات التربوية .
- ويتولي مدير عام الإدارة العامة للتربية الاجتماعية بالوزارة أو من يقوم بعمله أعمال أمانة سر المجلس

الشنون المالية :

- تبدأ السنة المالية لحسابات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في أول سبتمبر من كل عام وتنتهي في آخر أغسطس من العام التالي .
- لمجلس الأمناء والآباء والمعلمين الحق في جمع وقبول التبرعات الاختيارية من المواطنين ورجال الأعمال والهيئات المختلفة ويتم تحصيل التبرعات المالية والعينية بموجب إيصالات من المدرسة وتضاف التبرعات العينية الى عهدة المدرسة ويتم التسجيل هذه التبرعات في سجلات مالية مستقلة لحساب مجلس الأمناء والآباء والمعلمين ويجب الا يكون التبرع بشروط أو بقيود أو مرتبط بالقبول بالمدرسة أو التحويل منها . ويعلن عن قبول التبرعات في مكان ظاهر بالمدرسة .
- تخصص حصيلة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين للصرف منها على تحقيق أهدافه .
- يختار مجلس الأمناء والآباء والمعلمين أحد الماليين بالمدرسة من ذوي الخبرة للقيام بأعمال الشنون المالية والإدارية للمجلس وكجزء من عمله الأصلي وتحفظ لديه جميع المستندات الدالة على الصرف في ملفات مستقلة بعد اعتمادها من رئيس المجلس وعرضها على المجلس .
- الأموال الخاصة بالمجلس أموال عامة .

(٧) المهارات التي يجب أن يتسم بها الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين:

- الاستماع الى آراء الآخرين وإدراك الحقيقة وطبيعة العوامل المؤثرة في المشكلات .
- القدرة على تجميع الحقائق والمعلومات ذات الصلة بالموضوعات المطروحة .
- القدرة على تكوين علاقات المساعدة المهنية .
- الملاحظة الدقيقة في تفسير السلوك واستخدام المعرفة المتصلة بالشخصية .
- القدرة على كسب ثقة الآخرين وربطهم بجهود حل مشكلاتهم .
- اقامة علاقات تنظيمية متبادلة من الخدمات .

- القدرة على الوصول بالحاجات الاجتماعية لولى الأمر (ممولين-مشرعين-تنفيذيين)
- مهارات الاتصال الجيد التي تسمح بتوضيح الأهداف وخطوات التنفيذ..... الخ
- التدخل المهني المناسب وإعداد خطة التدخل المهني
- المهارة في التسجيل " البيانات ذات الصلة بالموضوع " وينتج عن ذلك سهولة نقل المعلومات - تقرير توصيل الخدمة - تحسين الخدمة المقترحة - تحديد السلبيات والإيجابيات ، اتخاذ القرار المناسب
- مهارات التفاوض - التخطيط - التأثير على واضع القرار - العمل من خلال فريق - جذب التبرعات جدولة الميزانيات - تقدير الاحتياجات - تحديد الموارد وتنميتها - تصميم البرامج
- القدرة على التنسيق بالنسبة للخدمات أو جهات النظر بين الأعضاء
- مهارة إقناع الأعضاء بالأهداف و البرامج والمشروعات
- مهارة التقويم المستمر

٨) دور الأخصائي الاجتماعي مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين :

(#) الجانب التنظيمي :

- ١- اعداد مشروع الخطة طبقا للاحتياجات والموارد المتاحة
- ٢- اعداد جدول الأعمال مع رئيس المجلس
- ٣- إبلاغ الجهات الإدارية بمواعيد الاجتماعات
- ٤- اعداد السجلات
- ٥- تسجيل الاجتماعات
- ٦- تلاوة محضر الجلسة السابقة
- ٧- اعداد التقارير
- ٨- اعداد التقرير السنوي عن أعمال المجلس مع رئيس المجلس والمدير

٩- اعداد الميزانية والحساب الختامي مع المراقب المالي والسكرتير .

#(الجانب الفني :

إرسال الدعوات ومرفق بها جدول الأعمال الذي سيناقش في الاجتماع - تحديد الموضوعات التي سيتم مناقشتها في الاجتماع القادم - تحديد مشروع الخطة والميزانية التقديرية اللازمة لتنفيذها - تحديد أولويات واحتياجات ومشكلات المجلس - تحديد الموارد المادية والبشرية والتنظيمية اللازمة لتنفيذ البرامج .

#(جامع ومحل للبيانات :

اعداد قاعدة بيانات بالمدرسة عن الطلاب وأولياء أمورهم ووظائفهم وعنوانهم للاستفادة من مجهوداتهم لمواجهة المشكلات - بيانات عن أعضاء المجلس - بيانات عن مؤسسات المجتمع المدني الموجودة بالمجتمع - بيانات ومعلومات عن المشكلات التي تواجه المجلس - بيانات ومعلومات عن الجهود التي بذلت لمواجهة المشكلات - بيانات ومعلومات عن الأجهزة التنفيذية المحلية المحيطة بالمدرسة - بيانات ومعلومات عن أعضاء مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية ذات العلاقة بالمجتمع المدرسي .

#(كمعلم :

شرح القرارات الوزارية المنظمة للمجلس - ندوات توعية بدور المجلس للأعضاء - المناقشة المستمرة مع الأعضاء - القيام بدور تعليمي في كيفية مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول

#(كمستشار :

المشاورة المستمرة مع الأعضاء لمساعدتهم على حل المشكلات - التعرف على القرارات الوزارية والنشرات المتعلقة بالمجلس - التعاون مع إدارة المدرسة لتقديم الخدمات للطلاب - التعاون مع المعلمين من أجل مساعدة الطلاب .

#(كمنسق :

- التنسيق بين وجهات نظر الأعضاء .
- التنسيق بين الخدمات التي يقوم بها المجلس .

- التنسيق بالنسبة لتوزيع الميزانية الخاصة بالمجلس على البرامج والمشروعات المختلفة .
- التنسيق بين المجلس والجهات ذات العلاقة .
- التنسيق بين المعلمين وأولياء الأمور و-الإدارة المدرسية والقيادات المحلية ورجال الأعمال وممثلي مؤسسات المجتمع المدني في التصدي للمشكلات الطلابية .

كمنشط:

- منح القوة للأعضاء المتميزين بالمجلس .
- دعم موارد المجلس واكتشاف موارد جديدة .
- عرض نماذج من أعمال المجلس .
- إبلاغ القيادات الموجودة في المجتمع بحضور الاجتماعات .
- حث الأعضاء على حضور الاجتماعات لتحقيق الأهداف .
- تنظيم لقاءات بين المجلس والآباء والمعلمين في مختلف المناسبات كالأعياد والمناسبات الدينية والقومية .

كوسيط:

- توجيه أعضاء المجلس الى الموارد الموجودة في المجتمع المحلي والتي يمكن الاستفادة منها

كمدافع:

- تسهيل عملية الاتصال بين أعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وإدارة المدرسة .
- مساعدة أعضاء المجلس للتعرف على حقوقهم وواجباتهم داخل المجلس .
- الدفاع عن البرامج والمشروعات التي تعود بالنفع على المدرسة بصفة عامة وعلى الطلاب بصفة خاصة .

كمعالج:

- مساعدة أعضاء المجلس على مواجهة المشكلات المتعلقة بالمجلس .
- التدخل لحل الخلافات التي قد تحدث بين أعضاء المجلس وبعضهم أو بعضهم ومجلس إدارة المدرسة .

- التوعية والتثقيف لأعضاء مجلس الأمناء أثناء اجتماعات المجلس .

(#) كمقوم:

- مراجعة سجل اجتماعات المجلس .
- تقويم البرامج والمشروعات التي يقوم بها المجلس .
- تقديم الحلول المختلفة التي تقدم لحل المشكلات .
- تقديم الأعمال التي تقوم بها لجان المجلس .

"والله ولي التوفيق"

مكتب مستشار التربية الاجتماعية